

عنايةُ المدرسةِ البحرانيةِ بآثارِ العلامةِ الحلبيِّ

الدكتور الشيخ حسن بن علي آل سعيد

الحوزة العلمية - البحرين

halsaed7@gmail.com

أبوابُ المعرفةِ

يحاول هذا البحث أن يبرز اهتمام علماء البحرين - خلال القرون الماضية - بآثار العلامة الحلبي، ومدى ارتباط العلامة بالمدرسة البحرانية، من حيث تتلمذه على بعض أعلامها، ومكانته العلمية في نفوس علماء هذه المدرسة. ويهدف هذا البحث إلى وضع بليوغرافيا مصغرة - إن صحَّ التعبير - توضح عناية علماء المدرسة البحرانية بأبرز علماء مدرسة الحلة في القرن الثامن الهجري، لتكون بذرة ينطلق من خلالها الباحثون في هذا المجال. وقد اجتمعت مادة هذا البحث عن طريق استقراء وتتبع عدة مصادر متنوعة، ونتج عن ذلك مادة علمية - شاهدةً على تأثير العلامة الحلبي في المدرسة البحرانية، ومدى عناية علماء هذه المدرسة بتأثير العلامة الحلبي الفكري والعقدي والفقهية - يُرجى من خلالها الإسهام في وضع لبنة أساسية في بحوث تالية أوسع للأخوة الباحثين.

الكلمات المفتاحية:

العلامة الحلبي، علماء البحرين، الحلة، الإمامية.



The Interest of the Bahranian School in the Works of Al-Allama Al-Hilli

Dr. Hassan bin Ali Al-Said
Scientific Seminary - Bahrain
halsaeed7@gmail.com

Abstract

This research aims to highlight the interest of Bahraini scholars over the past centuries in the works of al-Allama al-Hilli and the extent of his connection to the Bahranian school in terms of his apprenticeship to some of its scholars and his scholarly status among the scholars of this school.

The objective of this research is to create a brief bibliography that illustrates the interest of Bahranian scholars towards the prominent scholars of al-Hilla school in the 8th Hijri century. This bibliography serves as a starting point for researchers in this field.

This research was combined by extrapolating and tracking a variety of sources, resulting in scientific material that serves as evidence of the influence of al-Allama al-Hilli on the Bahranian school. It demonstrates the extent of the interest of scholars from this school in the intellectual, theological, and juridical contributions of al-Allama al-Hilli. Through this material, it is hoped to contribute to laying a foundational corner-stone for broader research endeavors by fellow researchers.

Keywords:

Al-Allama Al-Hilli, Bahranian scholars, Al-Hilli, Imamate.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

يُعدُّ العلامة الحسن بن يوسف ابن مطهر الحلي أحد أجلّاء علماء الإسلام، الذي شهد بفضله الخاص والعام، وله الريادة في الميادين العلمية، وخصوصاً ما قرّط به وشنّف، مما أبدع وصنّف، وإنّ مما يبيّن مكانة العلامة الحلي بين أقرانه هي آثاره التي تركها من بعده، التي تشهد له بتمكُّنه من أصنافِ العُلُوم؛ حيث التنوع العلمي الذي شمل فنوناً عديدة، كالفقه الإمامي، والفقه المُقارَن، والرجال، والعقيدة وغيرها.

ونظرًا لما امتلكه العلامة الحلي - من عقلية عظيمة، وعبقرية جبارة، وإدراك قلّ نظيره، ومكانة بين علماء الخاصة والعامّة - فقد نالت مصنفاته وآثاره اهتماماً فريداً عند علماء الإسلام، ولا سيما فقهاء الإمامية، فحرصوا على امتلاكها، ونسخها، وتناولوها بالشرح والتعليق والتحشية والنظم وغيرها، وكان من بين علماء الإمامية - الذين نالت مصنفات العلامة الحلي عنايتهم - علماء جزر البحرين، وقد رصدنا اهتمامهم بذلك منذ القرن الثامن الهجري، ولا نشك في أن اهتمامهم كان أقدم من ذلك، فقد رصدنا علاقة العلامة الحلي بعلماء البحرين منذ القرن السابع الهجري.

وفي هذا البحث، نحاول أن نوضح علاقة العلامة الحلي بعلماء البحرين، من حيث أخذه الرواية عنهم، وكونهم شيوخ إجازته، ومكانته عند علماء البحرين، ثم عرض بـبليوغرافيا مصغرة - إن صحَّ التعبير - تُبرِز عناية علماء البحرين بمصنفاته وآثاره، وتنبعها بنصّ فائدة للعلامة المحقق الشيخ سليمان الماحوزي البحراني (ت ١١٢١هـ) - محققاً - بشأن إحدى عبارات العلامة الحلي، ليكون شاهداً على اهتمام علماء البحرين بآثار العلامة الحلي.



رواية العلامة الحلي عن علماء البحرين

بدأت العلاقة بين العلامة الحلي والمدرسة البحرانية بأخذ العلامة الحليّ الإجازة عن بعض علماء البحرين، وروايته عنهم، وقد رصدنا روايته عن اثنين منهم بلا واسطة، وعن اثنين بواسطة واحدة، على النحو الآتي:

١. روى عن الشيخ العالم الرباني كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني (ت ٦٨١هـ) بلا واسطة^(١).

٢. روى عن الشيخ حسين بن علي بن سليمان الستراوي البحراني (القرن السابع أو الثامن) بلا واسطة^(٢).

٣. روى عن الشيخ الجليل الحكيم جمال الدين علي بن سليمان الستراوي البحراني (القرن السابع)، بواسطة ابنه المتقدم الشيخ حسين^(٣)، وكذلك بواسطة الشيخ ميثم المتقدم^(٤).

٤. روى عن الشيخ ناصر الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن محمد الجزيري البحراني (ت ٦٠٥هـ)، بواسطة السيد رضي الدين علي بن طاوس الحسيني عن الشيخ السعيد تاج الدين الحسن بن الدربي^(٥)، وبواسطة والده سيد الدين الشيخ يوسف بن المطهر الحلي عن السيد السعيد صفي الدين محمد بن معدّ الموسوي^(٦).

مكانة العلامة الحلي عند علماء البحرين

تبوّأ العلامة الحلي - بما قدّمه وبلغ له - مكانةً بين علماء عصره، وما بعده إلى يومنا هذا، ومن بينهم علماء البحرين، وتتجلى مكانة العلامة الحلي عند علماء البحرين في ثنائهم عليه - خصوصاً عند ذكره في الإجازات العلمية والتراجم - وإجلالهم له، ودفاعهم عن ساحته، وتبرّئته من التُّهم المكالّة له، ويتّضح ما ندّعيه



من خلال الشواهد الآتية:

أولاً: العلامة الحلي في الإجازات العلمية والتراجم البحرانية:

[١] ذكره الشيخ يحيى ابن عشيرة البحرانيّ (حيّاً ٩٧٠ هـ) قائلاً: «الشيخ البحر القمقام، والأسد الضرغام، العلامة جمال الدين، الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي، صاحب التصانيف الكثيرة والمؤلفات الحسنة التي تنيف على المتئين ... وأجود تصانيفه القواعد»^(٧).

[٢] قال الشيخ سليمان الماحوزي البحرانيّ (ت ١١٢١ هـ) في إجازته: «شيخ الإسلام، ومفتي فرق الأنام، آية الله في العالمين، وسفير الأئمة المعصومين، جمال الملة والحق والدين ... الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي، أعلى الله قدره، وأضاء في سماء الرفعة بدره»^(٨).

[٣] قال الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي (ت ١١٣٥ هـ) في «الإجازة الكبيرة»: «وهذا الشيخ بلغ في الاشتهار بين الطائفة - بل والعامّة - شهرة الشمس في رابعة النهار، وكان فقيهاً متكلماً منطقيّاً هندسيّاً رياضياً، جامعاً لجميع الفنون، متبحراً في كل العلوم من المعقول والمنقول، ثقة إماماً في الفقه والكلام والأصول. وقد ملأ الآفاق بتصنيفه، وعطر الأكوان بتأليفه، ومصنفاته أكثر من أن تُحصّر، وأجلّ من أن تُقصر»^(٩).

[٤] ذكره الشيخ يوسف آل عصفور البحراني (ت ١١٨٦ هـ) في إجازته لملا محمد صالح بن مؤمن الاسترابادي سنة ١١٧٧ هـ قائلاً: «آية الله في المعارف ... جمال الملة والدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر، الشهير بالعلامة، أجزل الله تعالى إكرامهم وإكرامه»^(١٠).

[٥] قال الشيخ يوسف - أيضاً - في «لؤلؤة البحرين»: «وكان هذا الشيخ وحيد عصره، وفريد دهره، الذي لم تكتحل حدقة الزمان له بمثيل ولا نظير، كما





لا يخفى على من أحاط خبراً بما بلغ إليه من عظم الشأن في هذه الطائفة، ولا يُنبئك مثل خبير»^(١١).

[٦] قال الشيخ يوسف في «لؤلؤة البحرين» - أيضاً - عند كلامه عن كون العلامة الحلي سبباً في تشيع السلطان محمد خدابنده (ت ٧١٦هـ) وأتباعه وانتصاره على علماء المذاهب عند المناظرة: «ولو لم يكن له عليه السلام إلا هذه المنقبة لفاق بها على جميع العلماء فخراً، وعلاها ذكراً، فكيف ومناقبه لا تُعدُّ ولا تُحصى، ومآثره لا يدخلها الحصر والاستقصاء. وبالجملة، فإنه بحر العلوم الذي لا يوجد له ساحل، وكعبة الفضائل التي تُطوى إليها المراحل»^(١٢).

[٧] قال الشيخ حسين آل عصفور البحراني (ت ١٢١٦هـ) في إجازته للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (ت ١٢٤١هـ): «العلامة، آية الله في العالمين»^(١٣).

[٨] قال الشيخ حسين - أيضاً - في إجازته للشيخ موسى بن محمد ابن صاحب الحدائق (ت ١٢٩٨هـ): «شيخ الإسلام، وعميد الفقهاء الأعلام، العلامة الشيخ جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي»^(١٤).

[٩] قال الشيخ مرزوق بن محمد الشويكي البحراني (حيّاً ١٢٥٤هـ): «شيخنا آية الله في العالمين، المشتهر بالعلامة، الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحلي، فإنه فاضل عالم جليل نبيل محقق ومدقق، صنّف ما يزيد على ستائة»^(١٥).

[١٠] قال الشيخ علي البلادي القديحي البحراني (ت ١٣٤٠هـ) في بعض إجازاته: «العلامة على الإطلاق، شيخ مشايخ الدنيا فضلاً عن العراق، آية الله في العالمين، جمال الملة والدين، الشيخ حسن»^(١٦).

ثانياً: دفاع علماء البحرين عن العلامة الحلي:

[١] قال الشيخ يوسف آل عصفور البحراني في «لؤلؤة البحرين»: «وكان عليه السلام استعجاله في التصنيف، ووسع دائرته في التأليف، يرسم كل ما



خطر بباله الشريف، وارتسم بذهنه المنيّف، ولا يراجع ما تقدّم له من الأقوال والمصنّفات، وإن خالف ما تقدّم منه في تلك الأوقات، ومن أجل ذلك طعن عليه بعض المتحدّلقين، الذين يجوبون أن تشيع الفاحشة في الدّين، بل جعلوا ذلك طعنًا في أصل الاجتهاد، وهو خروج عن منهج الصواب والسداد، فإن غلط بعض المجتهدين - على تقدير تسليمه - لا يستلزم بطلان أصل الاجتهاد، متى كان مبنياً على دليل الكتاب والسنة الذي لا يعتريه الإيراد»^(١٧).

[٢] قال الشيخ يوسف - أيضاً - في مقدمات «الحدائق الناضرة»: «ولم يرتفع صيت هذا الخلاف، ولا وقوع هذا الاعتساف، إلا من زمن صاحب الفوائد المدنية - سماحه الله تعالى برحمته المرضية -؛ فإنه قد جرد لسان التشيع على الأصحاب، وأسهب في ذلك أيّ إسهاب، وأكثر من التعصبات التي لا تليق بمثله من العلماء الأطياب. وهو وإن أصاب الصواب في جملة من المسائل التي ذكرها في ذلك الكتاب، إلا أنها لا تخرج عما ذكرنا من سائر الاختلافات، ودخولها فيما ذكرنا من التوجيهات. وكان الأنسب بمثله حملهم على محامل السداد والرشاد إن لم يجد ما يدفع به عن كلامهم الفساد، فإنهم - رضوان الله عليهم - لم يألوا جهداً في إقامة الدين، وإحياء سنة المرسلين، ولا سيما آية الله العلامة، الذي قد أكثر من الطعن عليه والملامة، فإنه بما ألزم به علماء الخصوم والمخالفين - من الحجج القاطعة والبراهين، حتى آمن بسببه الجم الغفير، ودخل في هذا الدين الكبير والصغير والشريف والحقير، وصنّف من الكتب المشتمة على غوامض التحقيقات ودقائق التدقيقات، حتى إن من تأخر عنه لم يلتقط إلا من درر نثاره، ولم يعترف إلا من زاخر بحاره - قد صار له - من اليد العليا عليه، وعلى غيره من علماء الفرقة الناجية - ما يستحق به الثناء الجميل ومزيد التعظيم والتبجيل، لا الذم والنسبة إلى تخريب الدين، كما اجترأ به قلمه عليه عليه السلام وعلى غيره من المجتهدين!»^(١٨).



[٣] قال الشيخ حسين آل عصفور البحراني في «المحاسن النفسانية»: «ولكن ينبغي الإعراض عن مثل هؤلاء لما ثبت من عدالتهم وورعهم، الحاجزَيْن عن مثل ارتكاب طريق الأهواء والآراء، بل الذي يليق بمقامهم وشأنهم هو الاقتصار على بيان خطئهم، والاستدلال على ذلك في مقام بيانه لحجز من يأتي بعدهم عن الدخول فيه، وأما القدح فيهم والكلام بما لا يناسب مقامهم فمما لا ينبغي سلوكه، إذ إنهم ممن شيّدوا دين الإمامية، ولظهور الغفلة منهم في ذلك، لما سمعت من العبارات التي نقلناها عنهم، مع أن الوقع فيهم والطعن عليهم مما يوجب الطعن لمن سلك هذا المسلك فيهم، كما وقع للفاضل الكاشي في كتابه سفينة النجاة... وكذا قد أكثر التشنيع جماعة من المتأخرين على الفاضل محمد أمين الاسترابادي فيما وقع له من التعريض والطعن على مثل العلامة، حتى نسبته في مواضع كثيرة من الفوائد المدنية لما لا يليق بشأنه... وبالجملة، إن الإعراض - كما قلنا - هو الطريق المأمون العثار، فيكون نسبتهم إلى الفسق مما لا يجوز، فضلا من الكفر والشرك» (١٩).

عناية علماء البحرين بآثار العلامة الحلي

اهتمَّ علماء البحرين والمدرسة البحرانية بمصنفات العلامة الحلي أيّما اهتمام، حتى أصبحت مصنفاته حاضرةً في أذهانهم حتى حال وصفهم لكتبه غيره، فقارنوا بينها وبين مصنفاته، فعلى سبيل المثال: عندما تعرّض صاحب «أنوار البدرين» (ت ١٣٤٠هـ) - في ترجمة الشيخ عبد الله بن عباس الستري البحراني (ت ١٢٦٧هـ) - لوصف كتاب «معتمد السائل»، قال: «وصنف كتاب «معتمد السائل» في الفقه، كلّه إملاء، بقدر كتاب «تبصرة» العلامة أو أكبر قليلاً» (٢٠).

وكذا نجد اهتمامهم بآثاره ومتعلقاتها، حتى إنهم حرصوا على الاطلاع على النسخ المتنوعة التي تقع بين أيديهم، فدونك شرح تهذيب الأصول للعلامة - تأليف السيد ضياء الدين عبد الله ابن الأعرج الحسيني -، فقد قال الأفتدي



(ق ١١) عنه: «فإنَّ الشيخ سليمان المعاصر البحراني - زيد فضائله - حكى لي أنَّه قد رأى عدَّة نسخ عتيقة جدًّا منه» (٢١).

وها نحن نسردها - ما وقع بأيدينا دون استقصاء وحصر - ما يُبرز اهتمام علماء البحرين - على مر القرون - بمصنفات وآثار العلامة الحلي - طاب ثراه - ومتعلقاتها:

أولاً: التدريس والقراءة

[١] قال الشيخ سليمان الماحوزي (ت ١١٢١هـ) - في ترجمة الشيخ أحمد ابن المتوج البحراني (ت ٨٢٠هـ) - في «جواهر البحرين»: «ومن جملة مؤلفاته: كتاب مختصر التذكرة، مليح كثير الفوائد، عندي منه مجلّد عتيق عليه - قدّس سره وبجنان الخلد سرّه - وسنة ثمانمائة قرأه عليه تلميذه الفقيه النحرير أحمد بن فهد بن إدريس الأحسائي، وعليه الإجازة بخطه - رَوَّحَ اللهُ روحه، وتابع فتوحه -» (٢٢).

[٢] ذكر الأفندي في تعريف نسخة من «قواعد الأحكام» للعلامة أنَّ الشيخ ناصر بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن سعيد بن متوج بن علي بن شدّاد البحراني محتدًا، الأوالي مولدًا، قد قرأ هذه النسخة على ابن فهد الحلي في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة هجرية، وعليها بلاغ بخط ابن فهد الحلي، وصورة ما كتبه في آخرها: «﴿أنها - أدام الله تعالى ظلّه، وكثّر في العباد مثله - قراءةً وبحثًّا وضبطًا في مجالس متعدّدة، آخرها حادي عشري جمادى الآخر من سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة هلالية هجرية، وكتب أضعف العباد أحمد بن محمد بن فهد - عفى الله عنهم - . انتهى﴾» (٢٣).

[٣] قال الأفندي - أيضًا - أنه رأى في البحرين نسخة مجموعة نفيسة فيها كتاب «غاية البادي في شرح مبادئ الأصول» للعلامة، وقد فرغ شارحه - ركن الدين محمد بن علي الجرجاني (ق ٨) - منه سنة سبع وتسعين وستمائة في حياة





العلامة الحلي، وقال الأفندي: «وقد كان مقروءاً على بعض سادات الفضلاء ببحرين، وعليه بلغاته [كذا] وإجازته بخطه، وهذه صورة ما كتبه في آخره: أنباه قراءةً وبحثاً - زيد فضله وهداه، وأصلح أمور دينه وديناه، ودام توفيقه لما يحبه الله ويرضاه - ضحوة اليوم الثامن من شهر جمادى الثاني، من سنة أربع وثمانين وستمائة [كذا، والصحيح: وتسعمائة]، وكتب فقير الله تعالى، بل الأفقر إلى مالكة الغني، عبده الأحقر علي بن سليمان بن علي بن ناصر الحسيني - تاب الله عليهم، وغفر لهم ولجميع المؤمنين والمؤمنات، إنه غفور رحيم - . انتهى . والكاتب للنسخة هو الشيخ علي بن حريز بن أحمد بن يحيى بن كمال الماحوزي البحراني، في سنة ست وسبعين وتسعمائة، فلعله هو القارئ عليه، فلاحظ» (٢٤).

[٤] قال الأفندي - كذلك - في تعريف إجازة في آخر كتاب «الإرشاد» للعلامة: «قد رأيت إجازةً في آخر الإرشاد للعلامة في القطيف من الشيخ محمد بن الحسن بن أحمد بن فرج الأوالي البحراني بخط تلميذه الشيخ الفاضل العالم العامل التقى النقي الشيخ علي بن الشيخ المرحوم المغفور محمد بن يوسف بن سعيد المتشاعي [كذا، والصحيح: المتشاعي] الأوالي البحراني، في سنة خمس وسبعين وتسعمائة» (٢٥).

[٥] قرأ الشيخ يحيى بن حسين بن عشيرة بن ناصر بن أحمد البحراني السلمبادي (حياً ٩٧٠هـ) في نحو سنة ٩٠٧ هـ نسخة من كتاب «واجب الاعتقاد» للعلامة الحلي، على الشيخ حسين بن مفلح الصيمري، والنسخة محفوظة في مكتبة ملك ضمن مجموعة كلها بخط الشيخ يحيى المذكور رقم ٢١٤٧، وعلى هوامشها بلاغات (٢٦).

[٦] أقرأ الشيخ يحيى بن الحسين بن عشيرة (حياً ٩٧٠هـ)، نسخة من كتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان»، قرأها عليه العلامة الجليل السيد عبد الجليل



بن أحمد الحسيني القارئ في محرم سنة ٩٦٩ هـ فكتب له في نهايتها إنهاء وإجازة، وهي في مكتبة آية الله الكلبايگاني (٢٧).

[٧] نسخة من «الباب الحادي عشر»، بخط مالکها يحيى بن حسين بن عشيرة بن ناصر بن أحمد السلمبادي البحراني (ت ٩٧٠ هـ)، فرغ منها في يوم الثلاثاء ١٠ ذو القعدة ٩٠٧ هـ، وعليها تعليقات مطولة كثيرة بخطه، وهي ضمن مجموعة كلها بخطه قرأها علي ابن فهد الحلي، والنسخة محفوظة في مكتبة ملك تحت رقم ٢١٤٧ (٢٨).

[٨] نسخة من «خلاصة الأقوال في معرفة أحوال الرجال»، كتبها عبد الله بن محمد البحراني، بخط نسخي وثلاث، وفرغ سنة ٩٦١ هـ، وهي مصححة ومقابلة، وعليها بلاغات وتعليقات للمصنف وغيره، وهي محفوظة في مكتبة البرلمان الإيراني السابق تحت رقم ٦٣٣٠٦ (٢٩).

[٩] نسخة من «تهذيب الوصول إلى علم الأصول»، للعلامة الحلي، بخط يحيى بن حسين بن علي البحراني (ت ٩٧٠ هـ)، عليها بلاغ ومقابلة بتاريخ ٩ شوال ٩٥٩ هـ، وهي محفوظة في كتابخانه مجلس شورای اسلامی ایران تحت رقم ٧٩٤٥-١٠.

[١٠] نسخة من «مبادئ الوصول إلى علم الأصول»، للعلامة الحلي، بخط يحيى بن حسين بن علي البحراني (ت ٩٧٠ هـ)، عليها بلاغ ومقابلة بتاريخ ٩ شوال ٩٥٩ هـ، وهي محفوظة في كتابخانه مجلس شورای اسلامی ایران تحت رقم ٧٩٤٦-١٠.

[١١] قال صاحب «سلافة العصر» - في ترجمة السيد ناصر بن سليمان القاروني البحراني (ت ١٠٢٨ هـ) - ما نصّه: «أخبرنا شيخنا العلامة جعفر بن كمال الدين البحراني، قال: كنت ذات يوم جالسًا في مسجد السدرة - أحد مساجد القرية





المعمورة المسماة بجدحفص، إحدى قرى البحرين، وهو مدرسة العلم ومجمع أولي الفضل والحلم - وكان عميد البلاد وكبيرها وقاضيها القائم بتدبيرها - السيد حسين بن عبد الرؤوف - جالساً في ذلك المجلس، وإلى جنبه السيد ناصر المذكور، وأحد المدرسين يُقري كتاب «القواعد» المشهور...» (٣٠).

[١٢] نسخة من كتاب «تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية»، كتب أكثرها الشيخ علي بن حسين بن محمود بن سعيد بن محمد بن علي العسكري البحراني الأوالي الشاطري المارني، من ١٨ ربيع الثاني سنة ٩٢٦ هـ إلى يوم الجمعة ٢٤ ربيع الثاني سنة ٩٣١ هـ، والنسخة مقروءة مصححة مرتين، وعليها بلاغات، وفي نهايتها بلاغ تاريخه ١٤ صفر ٩٥٠ هـ، وبلاغ آخر تاريخه منتصف شوال سنة ٩٧٦ هـ، والنسخة في مكتبة السيد المرعشي تحت رقم ٣٥٣٥ (٣١).

[١٣] نسخة من رسالة «واجب الاعتقاد» قرأها الشيخ أحمد بن الشيخ مهنا بن أحمد بن مهنا البربوري البحراني (حيّاً: ٩٧٢ هـ) على أستاذه السيد حمزة الحسيني في ٢٧ رجب ٩٧٢ هـ، وعليها إنهاء، ونصّه: «بتاريخ اليوم السابع والعشرين من شهر رجب المرجب سنة اثنين وسبعين وتسعمائة هجرية، صلوات الله على مهاجرها وآله خير البرية، أنهى هذه الرسالة الموسومة بواجب الاعتقاد، مع ما علّق عليها من الحواشي المتيسر من الجواد، بأوقات مترددة ومجالس متعددة، قراءة ناطقة بفهمه زيد في علمه، وهو الأخ الصالح والولد الناصح الأجد الشيخ أحمد بن الشيخ الأكرم مهنا بن المرحوم المقدس أحمد بن مهنا البربوري، وفقه الله وإيانا لصالح الأعمال، وعصمه عن صنع الزلل والخطأ في الأفعال، بمحمد وآله خير الآل. وجرى ذلك بالتاريخ المذكور أعلاه، والله الحمد، وصلى الله على سيدنا محمد الأمين وآله الطيبين الطاهرين. وكتب بيده الفانية الفقير إلى الله الغني الكبير المتعال، عبده حمزة بن أحمد بن أحمد بن علي بن حسين الحسيني، عفا الله عنهم والمؤمنين أجمعين، آمين.» (٣٢).



[١٤] ذكر صاحب «أنوار البدرين» - في ترجمة ابن المتوج (ت ٨٢٠هـ) - ما نصّه: «ومن جملة مؤلفاته «مختصر التذكرة»، وهو جيد مفيد مليح، كثير الفوائد، ظفرتُ بنسخة منه عتيقة مقروءة عليه - قدس سره - قرأها عليه تلميذه الفقيه أحمد بن فهد بن حسن بن محمد بن إدريس بن فهد الأحسائي، وعليها الإجازة بخطه عليه السلام» (٣٣).

[١٥] قال في «أنوار البدرين» - أيضاً - في ترجمة الشيخ عبد الله بن حسين الصيمري السلمابادي البحراني (بعد ٩٥٥هـ): «وجدت بخطه في آخر المجلد الأول من «تحرير» العلامة في النسخة التي عندنا إجازة لبعض تلامذته بهذه الصورة: «أنها أيده الله تعالى قراءة وبحثاً وشرحاً في مجالس متعددة وأوقات متبددة أخرها في يوم العشرين من ربيع الأول سنة خمس وخمسين وتسعمائة، والمشار إليه: الشيخ حسين بن صالح ابن ... بن صالح دام ظله، وأجزت له روايته عني عن والدي المرحوم الشيخ حسين عن والده المرحوم الشيخ مفلح بن حسن، متصل بالمجتهدين، متصل بالأئمة المعصومين، عن الرسول الأمين، عن جبرائيل عليه السلام، عن رب العالمين، حرره الفقير إلى ربه عبد الله بن حسين بن مفلح عفى الله عنهم أجمعين» (٣٤).

ثانياً: الشروح

[١] «الوسيلة إلى المسائل الضئيلة من القواعد»، وهو شرح على مشكلات «قواعد الأحكام»، تأليف فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد ابن المتوج البحراني (ت ٨٢٠هـ)، وهذا الشرح لم يتم (٣٥).

[٢] «الاعتقاد في شرح واجب الاعتقاد»، تأليف الشيخ حسين بن علي بن حسين بن محمد بن صالح بن حسن بن أبي سروال الأوالي البحراني أصلاً، والأحسائي مولداً ومنشئاً (ت بعد ٩٥٦هـ)، ذكر هذا الكتاب الأفندي في الفوائد الطريفة، وقال: «وقد رأيت بالاحساء وغيره أيضاً» (٣٦).





[٣] «شرح الباب الحادي عشر»، تأليف الشيخ سليمان بن عبد الله بن علي بن الحسين بن أحمد بن يوسف بن عمار الستراوي الماحوزي البحراني (ت ١١٢١هـ)، وهذا الشرح لم يتم^(٣٧).

[٤] «شرح الباب الحادي عشر»، تأليف الشيخ محمد بن علي بن يوسف بن سعيد المقشاعي الأصل الإصبعي المولد والمنشأ والمسكن (ق ١١)، وهذا الشرح من أحسن الشروح، جيد نفيس، وهو شرح غير تام، وكان شرحه موجوداً في خزانة الشيخ سليمان بن أبي ظبية البحراني^(٣٨).

[٥] «نهج السداد في خلافيات الإرشاد» أو «نهج السداد في شرح الإرشاد»، تأليف الشيخ يوسف بن الحاج علي بن فرج المنوي أصلاً البلادي مسكناً البحراني الأوالي (ق ١٢)^(٣٩).

[٦] «أشرف المحصول في شرح مبادئ الأصول»، تأليف الشيخ عبد علي بن خلف بن عبد علي آل عصفور (ت ١٣٠٣هـ)، رأينا منه نسخة - بخط محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله الراياني الريشهري، انتهى من نسخه يوم الأربعاء ٥ صفر المظفر ١٢٨٨هـ - محفوظة في كتابخانه مركزى آستان قدس رضوى تحت رقم ١٧٨٨٣.

[٧] «شرح التذكرة»، تأليف: الشيخ عبد الجبار الرفاعي البحراني (ت ١٣٠٥هـ)^(٤٠).

[٨] «شرح التبصرة»، تأليف: الشيخ عبد الجبار الرفاعي البحراني (ت ١٣٠٥هـ)^(٤١).



ثالثاً: التعليقات والحواشي

[١] ذكر الأفندي في تعريف نسخة من «قواعد الأحكام» للعلامة أن للشيخ ناصر بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن سعيد بن متوج بن علي بن شداد البحراني محتدماً الأوالي مولدًا (بعد ٨٥٠هـ)، حواشٍ وتعليقات كثيرة على هذه النسخة بخطه، وهي نسخة عتيقة مصححة محشاة^(٤٢).

[٢] حاشية على «تهذيب الوصول إلى علم الأصول»، للشيخ يحيى بن حسين بن علي بن عشيرة البحراني (حيًا: ٩٧٠هـ)، وهي على نسخة بخطه مصححة، كتب عليها حواشي وتوضيحات كثيرة، وهي محفوظة في كتابخانه مجلس شوراي اسلامي ايران تحت رقم ١٠-٧٩٤٥.

[٣] حاشية على «مبادئ الوصول إلى علم الأصول»، للشيخ يحيى بن حسين بن علي بن عشيرة البحراني (حيًا: ٩٧٠هـ)، وهي على نسخة بخطه مصححة، كتب عليها حواشي وتوضيحات كثيرة، وهي محفوظة في كتابخانه مجلس شوراي اسلامي ايران تحت رقم ١٠-٧٩٤٦.

[٤] تعليقات مطولة وكثيرة على نسخة من «الباب الحادي عشر»، بخط مالکها يحيى بن حسين بن عشيرة بن ناصر بن أحمد السلمابادي البحراني (حيًا: ٩٧٠هـ)، فرغ منها في يوم الثلاثاء ١٠ ذو القعدة ٩٠٧هـ، والنسخة محفوظة في مكتبة ملك تحت رقم ٢١٤٧^(٤٣).

[٥] تعليقات على رسالة «واجب الاعتقاد»، هي إما للشيخ يحيى ابن عشيرة البحراني أو هي من إفادات شيخه الشيخ حسين بن مفلح، وهي بخط الأول، والنسخة محفوظة في مكتبة ملك، ضمن مجموعة كلها بخطه تحت رقم ٢١٤٧^(٤٤).

[٦] حاشية على «خلاصة الأقوال في علم الرجال»، للسيد أبي علي ماجد بن





هاشم بن علي بن مرتضى بن علي بن ماجد الصادقي العريضي الحسيني الجدهفصي البحراني (ت ١٠٢٨هـ) (٤٥).

[٧] حاشية على «خلاصة الأقوال في علم الرجال»، للشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني (ت ١١٢١هـ) (٤٦).

[٨] حاشية على «قواعد الأحكام»، للشيخ عبد الله بن علي بن عبد الله المقابي البحراني (بعد ١٢٣٠هـ)، فرغ من كتابة المتن سنة ١٢٣٠هـ، ثم ضبطه وعلق عليه (٤٧).

[٩] حواشي وتصحيحات على نسخة من «الخلاصة في معرفة الرجال»، كتبها أحمد بن علي بن عباس الكركزكاني البحراني في سنة ١٢٨٢هـ، وهي محفوظة في كتابخانه بزرگ حضرت آية الله العظمى مرعشى نجفى تحت رقم ١٠٠٩٨م (٤٨).

رابعاً: الاختصار

[١] «مختصر التذكرة»، للشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حسن بن متوج البحراني (ت ٨٢٠هـ)، قال عنه الأفندي: «مليح كثير الفوائد» (٤٩).

خامساً: النظم

[١] «نظم الباب الحادي عشر»، للشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني (ت ١١٢١هـ) (٥٠).

سادساً: نسخ مصنفاته ومتعلقاتها

[١] نسخة من كتاب «مختلف الشيعة في أحكام الشريعة»، كتبها إبراهيم بن أحمد بن حمد بن أحمد بن علي بن حسين الحسيني البحراني، وفرغ منها في ٤ شهر رمضان ٧٧٢هـ، وهي محفوظة في مكتبة السيد المرعشي تحت رقم ٨٦٣٦ (٥١).

[٢] قال الأفندي في تعريف نسخة من «قواعد الأحكام» للعلامة: «قد رأيت



في الغري نسخة من قواعد العلامة بخط الشيخ الجليل ناصر بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن سعيد بن متوج بن علي بن شداد البحراني محتدًا، الأوالي مولدًا، وقد كتبها بالحلة السيفية بالمدرسة العليّة الزينبيّة، في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة، وخطه متوسط ..» (٥٢).

[٣] نسخة من «قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام»، كتبها حميد بن حسن بن إبراهيم بن حسن بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن معالي الأوالي البحراني، وفرغ منها في ١٩ جمادى الآخرة سنة ٨٩٥ هـ، وهي محفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم OR٨٤٠٣ (٥٣).

[٤] نسخة من كتاب «مختلف الشيعة في أحكام الشريعة»، كتبها محمد بن عبد علي بن عبد الله الشريف البحراني أصلاً ومولدًا، والإمام إخلاصًا واعتقادًا، وهي مخطوطة من القرن الثامن والتاسع، محفوظة في المدرسة الرضوية تحت رقم ٦ (٥٤).

[٥] نسخة من كتاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام»، من المقدمة إلى نهاية كتاب الوصايا بخط عمر بن حسن بن إبراهيم بن حسن بن عبد الله بن أحمد بن علي بن سعيد بن معالي الأوالي (بعد ٩٠٠ هـ)، انتهى منه في يوم الأربعاء ٢٠ صفر ٩٠٠ هـ، والنسخة محفوظة في كتابخانه آستان قدس رضوى تحت رقم ٢٠٢٤٣ و١٦٠ (٥٥).

[٤] نسخة من «الباب الحادي عشر»، بخط مالکها الشيخ يحيى بن حسين بن عشيرة بن ناصر بن أحمد السلمابادي البحراني (ت ٩٧٠ هـ)، فرغ منها في يوم الثلاثاء ١٠ ذو القعدة ٩٠٧ هـ، والنسخة محفوظة في مكتبة ملك تحت رقم ٢١٤٧ (٥٦).

[٦] نسخة من رسالة «واجب الاعتقاد»، كتبها الشيخ يحيى بن حسين بن عشيرة بن ناصر بن أحمد السلمابادي البحراني سنة ٩٠٧ هـ، وهي محفوظة في مكتبة





ملك، ضمن مجموعة كلها بخطه تحت رقم ٢١٤٧، قرأها على الشيخ حسين بن مفلح الصيمري، وعلى هوامشها بلاغات، كما أن عليها تعليقات، فهي إما للكاتب أو من إفادات شيخه الشيخ حسين بن مفلح^(٥٧).

[٧] نسخة من «قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام»، كتبها محمد بن محسن الحسيني الساروقي سنة ٧١٣ هـ، وملكه أحمد بن الحسن الحر العاملي، وكان بآخره نقص، فأتمه محمد البحراني في مدينة استرآباد سنة ٩١٧ هـ، والنسخة محفوظة في مكتبة مدينة العلم في الكاظمية تحت رقم ١٢٠^(٥٨).

[٨] نسخة من كتاب «تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية»، كتب أكثرها الشيخ علي بن حسين بن محمود بن سعيد بن محمد بن علي العسكري البحراني الأوالي الشاطري المارني، في السبت ١٨ ربيع الثاني سنة ٩٢٦ هـ إلى يوم الجمعة ٢٤ أو ٢٦ ربيع الثاني سنة ٩٣١ هـ، والنسخة في مكتبة السيد المرعشي تحت رقم ٣٥٣٥^(٥٩).

[٩] نسخة من «تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية»، كتبها عبد الله بن يحيى بن علي بن سليمان البحراني السماهيجي في يوم الأحد ٢٠ محرم ٩٥١ هـ، وهي محفوظة في مركز إحياء التراث الإسلامي بقم تحت رقم ١٨٧١^(٦٠).

[١٠] نسخة من «تهذيب الوصول إلى علم الأصول»، كتبها يحيى بن حسين بن علي البحراني، في ٦ شهر رمضان ٩٥٩ هـ، وهي محفوظة في كتابخانه مجلس شوراي اسلامي تحت رقم ١٠-٧٩٤٥.

[١١] نسخة من «مبادئ الوصول إلى علم الأصول»، كتبها يحيى بن حسين بن علي البحراني، في ٦ شهر رمضان ٩٥٩ هـ، وهي محفوظة في كتابخانه مجلس شوراي اسلامي تحت رقم ١٠-٧٩٤٦.

[١٢] نسخة من «قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام»، كتبها داود بن



شمس بن داود بن أحمد بن حسن الفقيه الشيباني البحراني، فرغ منها يوم الاثنين ٢٣ شوال ٩٦٥ هـ، وهي محفوظة في مكتبة البرلمان الإيراني السابق تحت رقم ٤٥٤٥ (٦١).

[١٣] نسخة من «خلاصة الأقوال في معرفة أحوال الرجال»، كتبها عبد الله بن محمد البحراني، بخط نسخي وثلاث، وفرغ سنة ٩٦١ هـ، وهي مصححة ومقابلة وعليها بلاغات وتعليقات للمصنف وغيره، وهي محفوظة في مكتبة البرلمان الإيراني السابق تحت رقم ٦٣٣٠٦ (٦٢).

[١٤] نسخة من «تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية»، كتبها أحمد بن حسين بن عبد الحسين بن إبراهيم بن ناصر بن جعفر بن موسى بن أبي الحسين الهجري الأوالي في ٣ رجب ٩٦٦ هـ، وهي محفوظة في مركز إحياء بقم تحت رقم ١٨٧٢ (٦٣).

[١٥] نسخة من «تذكرة الفقهاء في تلخيص فتاوى العلماء» من كتاب الإجارة إلى كتاب النكاح، كتبها عبد الله بن جعفر بن يوسف بن قنبر الخطي الأوالي في الخميس ٨ رجب ٩٧٠ هـ (٦٤).

[١٦] نسخة من «تذكرة الفقهاء في تلخيص فتاوى العلماء» من كتاب البيع إلى أواخر كتاب الوصية، كتبها عبد الله بن جعفر بن يوسف بن قنبر الخطي الأوالي، في ذي القعدة ٩٧٠ هـ (٦٥).

[١٧] نسخة من كتاب «تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية»، كتبها الشيخ يحيى بن الحسين بن علي بن ناصر بن عشيرة البحراني الأوالي، وفرغ منها في ١١ شوال ٩٧٥ هـ، وهي محفوظة في مكتبة السيد المرعشي (٦٦).

[١٨] قال الأفندي في تعريف مجموعة نفيسة في البحرين: «قد رأيت في البحرين نسخة من مجموعة فيها كتاب (غاية البادي في شرح المبادئ) [كذا]





الأصول) للعلامة، وقد فرغ شارحه عنه [كذا] سنة سبع وتسعين وستمائة في حياة العلامة المصنف المذكور... والكاتب للنسخة هو الشيخ علي بن حريز بن أحمد بن يحيى بن كمال الماحوزي البحراني، في سنة ست وسبعين وتسعمائة»^(٦٧).

[٢٠] نسخة من المجلد الثاني من «تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية»، من كتاب النكاح إلى نهاية الديات، كتبه علي بن إبراهيم بن عبد الله بن ثامر بن علي البحراني الأوالي، وفرغ منه في يوم الأحد ٢١ جمادى الثاني سنة ٩٨٤ هجرية، وهي محفوظة في مكتبة السيد المرعشي تحت رقم ١٠٨٤^(٦٨).

[٢١] نسخة من كتاب «كشف اليقين»، كتبت في ٢٥ ذي الحجة ٩٨٨ هجرية على نسخة كتبها العلامة الشيخ يحيى بن حسين بن عشيرة السلمابادي البحراني في جمادى الآخرة ٩٢٧ هـ، وهي محفوظة في مكتبة ملك تحت رقم ٦١٠٢^(٦٩).

[٢٢] نسخة من «تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية»، الجزء الأول، بخط راشد بن حسن بن صالح بن مسباح الحوري الأوالي (بعد ٩٩٠ هـ)، انتهى من نسخه عصر يوم الأحد ٢٤ محرم الحرام ٩٩٠ هـ، والنسخة محفوظة في كتابخانه ملي جمهوری اسلامی ايران تحت رقم ٦٨٢٦٠١٦٠.

[٢٣] نسخة من «تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية»، الجزء الثاني، بخط علي بن أحمد بن إسماعيل البحراني (بعد ٩٩١ هـ)، انتهى من نسخه في ١٣ جمادى الأول ٩٩١ هـ، والنسخة محفوظة في كتابخانه ملي جمهوری اسلامی ايران تحت رقم ٦٨٢٦٠١٦٠.

[٢٤] نسخة من «الباب الحادي عشر»، كتبها محمد بن إبراهيم بن عيسى البحراني الأوالي، في القرن العاشر، محفوظة في مكتبة البرلمان الإيراني السابق ضمن مجموعة رقم ٤٣٣٩^(٧٠).

[٢٥] نسخة من «أجوبة المسائل المهنية»، كتبها مسعود بن أيوب الجبلي البحراني في ٤ محرم ١٠٠٤ هـ^(٧١).



[٢٦] نسخة من «معارج الفهم في شرح النظم»، كتبها الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني، وفرغ منه سلخ جمادى الأولى ١٠٤٦ هـ، وفرغ من تصحيحه ومقابلته في ٢٢ رجب ١٠٤٦ هـ، وهي محفوظة في مكتبة مشهد السيد عبد العظيم الحسيني بالري تحت رقم ٣٦٢ (٧٢).

[٢٧] نسخة من رسالة «واجب الاعتقاد»، كتبها أحمد بن علي بن محمود العسكري العادلي البحراني لنفسه في لاهور، وفرغ منها في ١٩ ذي القعدة ١٠٨١ هـ، وهي محفوظة في المدرسة الباقرية بمشهد تحت رقم ١١٧ (٧٣).

[٢٨] نسخة من «منهاج الكرامة في معرفة الإمامة»، كتبها خادم الفقراء عبد الله بن حسين البحراني في يوم الجمعة ٢٢ شوال ١٢٠٨ أو ١٢٨٠ هـ، وهي محفوظة في كتابخانه مجلس شورای اسلامی تحت رقم ١٠-١٤٨٢٦.

[٢٩] نسخة من «منهاج الكرامة في إثبات الإمامة»، كتبها علي بن عباس الكرزكاني البحراني، في سنة ١٢٧١ هجرية، عليها تصحيحات، وهي محفوظة في كتابخانه بزرگ حضرت آيت الله العظمى مرعشى نجفى تحت رقم ١٠٠٩٧ م (٧٤).

[٣٠] نسخة من «الخلاصة في معرفة الرجال»، كتبها أحمد بن علي بن عباس الكرزكاني البحراني في سنة ١٢٨٢ هـ، عليها حواشي وتصحيحات، وهي محفوظة في كتابخانه بزرگ حضرت آيت الله العظمى مرعشى نجفى تحت رقم ١٠٠٩٨ م (٧٥).

سابعًا: تملك مصنفاته ومتعلقاتها

[١] قال الشيخ سليمان الماحوزي في «جواهر البحرين» في ترجمة ابن المتوج: «ومن جملة مؤلفاته: كتاب مختصر التذكرة، مليح كثير الفوائد، عندي منه مجلد عتيق» (٧٦).

[٢] قال الأفندي في الفوائد الطريفة: «ورأيت في البحرين على ظهر كتاب





شرح مختصر الأصول للعلامة الحلي إجازة السيد ضياء الدين عبد الله ابن أخت العلامة، كتب عليها بلغات [كذا] بعض تلامذته، بخط المجيز المشار إليه ..»^(٧٧).

[٣] ذكر الأفندي - أيضًا - في تعريف نسخة من «إيضاح القواعد» لفخر الدين ابن العلامة ما نصّه: «قد رأيتُ في بحرین نسخة من إيضاح القواعد للعلامة، تأليف الشيخ فخر الدين ولده، وهي من أنفُس النسخ»^(٧٨).

[٤] ذكر الأفندي في تعريف نسخة من «الخلاصة» للعلامة ما نصّه: «وقد رأيتُ في آخر القسم الأول من نسخة الخلاصة للعلامة في بلدة بحرین في جملة كتب الشيخ سليمان هكذا: أنهى القسم الأول من الخلاصة ..»^(٧٩).

[٥] قال الأفندي في تعريف إجازة في آخر «الإرشاد» للعلامة: «قد رأيتُ إجازة في آخر الإرشاد للعلامة في القطيف من الشيخ محمد بن الحسن بن أحمد بن فرج الأوالي البحراني بخط تلميذه الشيخ الفاضل العالم العامل التقي النقي الشيخ علي بن الشيخ المرحوم المغفور محمد بن يوسف بن سعيد المتشاعي [كذا، والصحيح: المقشاعي] الأوالي البحراني، في سنة خمس وسبعين وتسعمائة»^(٨٠).

[٦] نسخة من «الباب الحادي عشر»، بخط مالکها حسين بن عشيرة بن ناصر بن أحمد السلمابادي البحراني (ت ٩٧٠هـ)، فرغ منها في يوم الثلاثاء ١٠ ذو القعدة ٩٠٧ هجرية، وعليها تعليقات مطولة كثيرة بخطه، وهي ضمن مجموعة كلها بخطه قرأها علي ابن فهد الحلي، والنسخة محفوظة في مكتبة ملك تحت رقم ٢١٤٧^(٨١).

[٧] نسخة من «تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية» في مجلدين، المجلد الأول إلى نهاية قسم العبادات والثاني إلى نهاية الكتاب، كتبها محمد بن حسن بن محمد بن علي بن ناصر المجلجل وفرغ منها يوم الثلاثاء سادس شعبان



سنة ٧٤٧ هـ، وقوبلت بنسخة الأصل بخط المصنف في سنة ٧٧٥ هـ، وقرئت على محمد بن علي بن جعفر بن يحيى بن يحيى بن (مسروق)، فكتب الإنهاء في تاسع رجب سنة ٧٨٣ هـ، وعليها تَمَلُّكُ إبراهيم بن علي السيارى البحراني في ٣٠ ربيع الثاني سنة ٩٤١ هـ، وتملك رشاد بن ناصر في ٢٧ ربيع الأول سنة ٩٧٦ هـ، والنسخة محفوظة في مكتبة السيد الكلبيگاني في قم تحت رقم ٢٦١ و٢٦٢^(٨٢).

[٨] نسخة من «تهذيب الوصول إلى علم الأصول»، كتبها يحيى بن حسين بن علي البحراني في ٦ رمضان ٩٥٩ هـ، وهي محفوظة في كتابخانه مجلس شوراي إسلامي تحت رقم ١٠-٧٩٤٥، وهي نسخة مصححة وعليها حواشٍ وتوضيحات كثيرة، وعليها بلاغ ومقابلة بتاريخ ٩ شوال ٩٥٩ هـ.

[٩] نسخة من «مبادئ الوصول إلى علم الأصول»، كتبها يحيى بن حسين بن علي البحراني في ٦ رمضان ٩٥٩ هـ، وهي محفوظة في كتابخانه مجلس شوراي إسلامي تحت رقم ١٠-٧٩٤٥، وهي نسخة مصححة وعليها حواشٍ وتوضيحات كثيرة، وعليها بلاغ ومقابلة بتاريخ ٩ شوال ٩٥٩ هـ.

[١٠] نسخة من «تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية»، الجزء الثاني، يملكها علي بن أحمد بن إسماعيل البحراني (بعد ٩٩١ هـ)، وهي بخطه، وانتهى من نسخها في ١٣ جمادى الأولى ٩٩١ هجرية، وعليها تملكه، والنسخة محفوظة في كتابخانه ملي جمهورى إسلامي تحت رقم ١٦٠٦٨٢٦.

[١١] نسخة من رسالة «واجب الاعتقاد»، كتبها أحمد بن علي بن محمود العسكري العادلي البحراني لنفسه في لاهور، وفرغ منها في ١٩ ذي القعدة سنة ١٠٨١ هـ، وهي محفوظة في المدرسة الباقرية بمشهد تحت رقم ١١٧^(٨٣).





[١٢] نسخة من «الباب الحادي عشر» على حاشية «اعتقاد الصدوق»، عليها تملك محمد حسين بن علي بن غانم البحراني القطري في ذي القعدة سنة ١٢٣٤ هـ، وتملك علي بن عبد علي بن علي بن غانم القطري البحراني في جمادى الثاني سنة ١٢٦٨ هـ، وتملك محمد بن غانم بن علي بن غانم البحراني، وتملك علي بن سلمان بن حسن الجشي، وتملك سلمان بن حسين آل السيد إسحاق سنة ١٢٨٧ هـ، وتملك السيد علي بن يوسف الوداعي البارباري البحراني سنة ١٣١٩ هـ، وهي محفوظة في مكتبة السداد الخاصة بالبحرين^(٨٤).

ثامناً: العناية بكلماته وفتاواه

نالت كلمات العلامة الحلي وفتاواه عناية خاصّة في مصنفات علماء الإمامية، بكل علماء البحرين، وأما علماء البحرين فقد امتلأت كتبهم بنقل كلماته وفتاواه والإفادة منها والتعليق عليها سلباً وإيجاباً، وهذا مما يُبرز مكانة العلامة الحلي العلمية عند علماء البحرين، إذ إن عادة الفقهاء العناية بفتاوى وكلمات الأعلام ذوي النقص والإبرام، والإكثار من نقل فتاوى وكلمات علم من الأعلام، وتخبير الأوراق بها وجرّ الأقلام، دليل على مزيد العناية به من بين الأنام، وهذا ما نجده بارزاً من عناية علماء البحرين بكلمات وفتاوى علامة الإسلام بن المطهر الحلي.

فها هو محدث الحدائق الناضرة قد نقل في حداثته أقوال العلامة الحلي وفوائده عن «أجوبة مسائل السيد سعيد مهنا بن سنان المدني»، و«إرشاد الأذهان»، و«تذكرة الفقهاء»، و«خلاصة الأقوال»، و«تحرير الأحكام»، و«قواعد الأحكام»، و«نهاية الأحكام»، و«مختلف الشيعة»، و«متهى المطلب»^(٨٥)، وكذا صنع علامة الأنوار اللوامع في أنواره^(٨٦).

وتعدّى نقلهم عنه في كتب الاستدلال إلى كتب الفتوى والعمل نفسها،



فتجد العلامة البحراني - على سبيل المثال - في كتابه «سداد العباد ورشاد العباد» - وهو رسالة عملية لمقلديه - يعرض لذكر فتاوى العلامة ومذاهبه في المسائل الفقهية، ومن ذلك ما قاله في مسألة قلب القباء للابسه حال الإحرام: «والمراد بالقلب في القباء في صحيح الحلبي هو تنكيسه، ولو جمع بين الأمرين من النكس والقلب كان أحوط، واجتزأ العلامة - رحمته الله - بكل من الوجهين؛ لمجيء الصحاح بالأمرين»^(٨٧)، بل تجده تارة يجعل قول العلامة واختياره مؤيداً لاختياره في «سداد العباد»، فيقول مثلاً: «والثني من الإبل ما دخل في السادسة، ومن الأخيرين [البقر والشياه] ما دخل في الثالثة للنص المروي في الفقه الرضوي، وعليه العلامة في المنتهى»^(٨٨).

وقد جرّد علماء البحرين أقلامهم، ومشقوا بأحبارهم أوراقهم، وأكثروا من النقل عن العلامة، وأفادوا من عباراته وجعلوها كالدعامات، وقد عثرنا على مجموعة خطية دُوّنت فيها إفادات للمحقق البحراني العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله الستراوي الماحوزي (ت ١١٢١ هـ)، وكان من بين الإفادات إفادة منه على إحدى عبارات العلامة في كتابه «منتهى المطلب»، وهما نحن نقدّمها - في هذه البحث - بعد تحقيق نصّها وتخريج الإحالات والمصادر، لتبقى شاهداً من الشواهد على عناية واهتمام علماء البحرين الجلّة بأبرز علماء الجلّة في المئة الثامنة من هجرة نبي الملة.



نموذج [نص محقق من إفادات المحقق البحراني]:

ومن إفاداته - دام ظله وزيد توفيقه -

بسم الله الرحمن الرحيم

قول العلامة - قدس الله سره - : «على أن لنا في كون الصيغ المذكورة حقائق أو مجازات .. إلخ»^(٨٩).

أقول: المفهوم من كلام النحاة أن جموع الكثرة حقيقة فيما فوق العشرة، وجموع القلة حقيقة في الثلاثة فصاعداً إلى العشرة، وقد تستفاد جموع القلة وبالعكس من استعمال مجازي، وجموع القلة مجموعة في هذين البيتين: [البسيط]

بِأَفْعَلٍ، وَبِأَفْعَالٍ^(٩٠)، وَأَفْعَلَةٍ، وَفِعْلَةٍ، يُعْرِفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ
وَسَأَلِمُ الْجَمْعِ أَيْضًا دَاخِلٌ مَعَهَا فِي ذَلِكَ الْحُكْمِ فَاحْفَظْهَا وَلَا تَزِدْ^(٩١)

وقال القاضي تاج الدين السبكي في شرح المنهاج: «اتفق النحاة على أن هذه الجموع للقلة^(٩٢)، واتفق الأصوليون القائلون بالعموم - وهم أكثر حملة الشريعة - على أن صيغة (المشركين) وما شابهها للعموم، وكذلك (الأجمال)^(٩٣) و(الأرغفة)، فهاتان^(٩٤) فرقتان عظيمتان ينقلان^(٩٥) عن العرب، وكل واحدة نقلت عكس ما نقلت^(٩٦) الأخرى، فأين العموم الذي [هو غير متناهي]^(٩٧) الأفراد من العشرة فما دونها؟! ولا سبيل إلى تكذيب^(٩٨) واحدة من هاتين الفرقتين العظيمتين، فما وجه الجمع بين كلاميهما؟!»^(٩٩).

قال: «والجواب ما ذكره إمام الحرمين^(١٠٠)، وقال: إنه الذي استقر عليه نظره في محاولة الجمع بين مسالك الأئمة في ذلك، وهو: أن قول النحاة إنها للعشرة فما دونها إنما هو فيما إذا كان الجمع منكراً، نحو: (مشركين) و(أجمال)^(١٠١)، ونقل الأصوليين إنما هو حال التعريف بالألف واللام، فإنه^(١٠٢) يعم كل جمع، وذلك



بمنزلة (رجل) المنكر، فإنه لواحد^(١٠٣) من بني آدم، وبالتعريف^(١٠٤) يعمّ كل فرد، وأما الجمع حالة^(١٠٥) التنكير فلا يقول فيه بالتعميم إلا من شدّد^(١٠٦).

ثم قال: «ولقائل أن يقول: اتفقت الفقهاء على أن من أقرّ بدهم يُقبل قوله في تفسيرها بثلاثة، وهي جمع كثرة، وأقلّه باتفاق النحاة أحد عشر فما وجه^(١٠٧) الجمع بين الكلامين؟! اللهم إلا أن يدعي الفقيه أن العُرفَ شاع في إطلاق دراهم على ثلاثة فاشتهر^(١٠٨)، فصار حقيقة عرفية، وهي مقدمة على اللغوية، ولا يكفيهِ أن يقول: إطلاق جمع الكثرة على القلة يصح مجازاً، والأصل براءة الذمة عما زاد، فقبلنا تفسيره بثلاثة لذلك؛ لأننا نقول لا يقبل عند إطلاق الألفاظ بحقائق الألفاظ في الأقاير التفسير بالمجاز، ألا ترى أن من أقرّ بأفلس لم يُقبل منه التفسير بفلس واحد! وإن صحَّ إطلاق الجمع على الواحد مجازاً^(١٠٩).

هذا كلامه، وهو صريحٌ في أن جموع الكثرة حقيقة لغوية فيما فوق العشرة، كما أن جموع القلة حقيقة في الثلاثة إلى العشرة.

وقال الشهيد الثاني - قدس سرّه - في تمهيد القواعد: إن «العرف لا يفرّق بين جمع الكثرة والقلة»^(١١٠). وهو موافق لكلام السبكي.

وكلامه في الروضة البهيّة صريح في أنّ الفرق بين الجمعين اصطلاح خاص لا تساعده اللغة ولا العرف، إذ قال الشهيد الأول في اللمعة: «والجمع يُحمل على الثلاثة، جمع^(١١١) قلة كان كأعبد، أو كثرة كالعبيد»^(١١٢). فقال الشهيد الثاني ما نصه: «لتطابق اللغة والعرف العام على اشتراك مطلق الجمع في إطلاقه على الثلاثة فصاعداً. والفرق بحمل جمع الكثرة على ما فوق العشرة اصطلاح خاص لا يستعمله أهل المحاورات العرفية والاستعمالات العامية، فلا يُحمل إطلاقهم عليه»^(١١٣). انتهى. وهو مُدافع لكلام أئمة النحاة.

ونقل التفتازاني في المطوّل - في مبحث المبالغة المقبولة من فن البديع - أنّ





النابعة استدرك على حسان في قوله: [الطويل]

لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ (١١٤) نَجْدَةٍ دَمًا (١١٥)
 إذ استعمل جمع القلّة - أعني: الجفّنات والأسياف - وذكر وقت الضّحي،
 وهو وقت تناول الطّعام، وقال: (يقطرن) دون (يسلن) أو نحو ذلك (١١٦). انتهى.
 وهو صريح في أن الفرق لغوي لا اصطلاحي محض.
 لكنني وجدت في تفسير مجمع البيان أنّ بعض أئمة اللغة (١١٧) أنكر هذه الحكاية،
 وقال: إنها موضوعة (١١٨).

وقال سعد الدين التفتازاني في التلويح: «إن جمعي القلة والكثرة متفقان باعتبار
 المبدأ، مفترقان باعتبار المنتهى، فمبدأ كل منهما الثلاثة، ومنتهى جمع القلة العشرة،
 ولا نهاية لجمع الكثرة» (١١٩). قال: «وهذا أوفق بالاستعمالات، وإن صرح بخلافه
 كثير من الثقات» (١٢٠). انتهى. وهو أيضًا مدافع لكلام غيره من أهل العربية.
 وأمّا نحن، قلنا: في المسألة توقّف، ولعل ما ذكره الشهيد الثاني لا يخلو من
 قوّة، والله الهادي!

ثم في قول إمام الحرمين - أن الجمع المعرف باللام يعمُّ كل جمع لا كُـلَّ فرد
 - نظر؛ لاتفاق أئمة التفسير والأصول والنحو على أن الحكم في نحو: «الرجال
 فعلوا»، على كل فرد، لا على كل جمع. ذكره التفتازاني في حاشيته على الكشاف (١٢١)
 وغيرها.



الخاتمة

اجتمعت - من خلال ما تقدم - مادة علمية شاهدة على مدى ارتباط المدرسة العلمية البحرانية بالعلامة الحلي، وأسهم هذه البحث في وضع لبنة أساسية لبحوث أوسع، فقد أوضحنا علاقة العلامة الحلي بالمدرسة البحرانية، وروايته عن بعض أعلامها، ومكانته في نفوس علمائها، ودفاعهم عن ساحته، وتبرئته من التهم المكاله له، وعنايتهم بآثاره وتراثه.

وبعد اجتماع هذه المادة العلمية ندعو الباحثين والكتّاب إلى السير قدماً لكتابة أبحاث أوسع وأشمل، تهتم بعلاقة المدرسة البحرانية بالعلامة الحلي، وتبرز الارتباط والتأثير الحاصل جراء هذه العلاقة، لاستقصاء جميع الجوانب التي قد أغفلها هذا البحث، بعدما جمعنا في سطورنا ما يمكن وصفه بحجر الأساس والمدخل للبحث في هذا الموضوع.



الهوامش

(١٨) الحدائق الناضرة، ج ١، ص ١٧٠.
(١٩) المحاسن النفسانية (مخطوط)،
ص ٤٧-٤٩.

(٢٠) أنوار البدرين، ص ٢٣٤.

(٢١) الفوائد الطريفة، ص ١٩٨.

(٢٢) المصدر السابق، ص ١٢٢.

(٢٣) المصدر السابق، ص ٤٦٠.

(٢٤) المصدر السابق، ص ٤٩٧-٤٩٨.

(٢٥) المصدر السابق، ص ٥٩٥.

(٢٦) مكتبة العلامة الحلي، ص ٢١٩.

(٢٧) المرجع السابق، ص ٤٤.

(٢٨) مكتبة العلامة الحلي، ص ٦٧.

(٢٩) المرجع السابق، ص ١٢٢.

(٣٠) سلافة العصر، ص ٥٢٣.

(٣١) مكتبة العلامة الحلي، ص ٩٢.

(٣٢) مخطوطة من القرن العاشر تؤرخ

شخصيات علمية بحرانية مغمورة، مجلة

الساحل، العدد ٢٨، ص ٦٥.

(٣٣) أنوار البدرين، ص ٧٢.

(٣٤) المصدر نفسه، ص ٧٧.

(٣٥) السذريعة، ج ٢٥، ص ٧٥؛ أنوار

البدرين، ص ٧٣.

(٣٦) الفوائد الطريفة، ص ٥٤٢.

(٣٧) إجازات العلامة الشيخ سليمان

بن عبد الله الماحوزي البحراني، مجلة

لؤلؤة البحرين، العدد ٣ و ٤، ص ٣٩١؛

(١) الإجازة الكبيرة، ص ١٩٥.

(٢) فهرست علماء البحرين، ص ٥٦.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الإجازة الكبيرة، ص ١٩٩.

(٥) بحار الأنوار، ١٠٤ / ١١٨.

(٦) المصدر السابق، ١٠٤ / ١٢٩.

(٧) رسالة في مشايخ الشيعة، ص ٦٠.

(٨) إجازات العلامة الشيخ سليمان بن عبد

الله الماحوزي البحراني، مجلة لؤلؤة

البحرين، العدد ٣ و ٤، ص ٣٨٧.

(٩) الإجازة الكبيرة، ص ١٨٣.

(١٠) إجازة الشيخ يوسف البحراني لملا

محمد صالح الاسترابادي (مخطوط)،

ص ٤.

(١١) لؤلؤة البحرين، ص ٢٠٢-٢٠٣.

(١٢) المصدر السابق، ص ٢١٧.

(١٣) إجازات الشيخ أحمد الأحسائي،

ص ٥٤.

(١٤) تاريخ البحرين "الذخائر" (مخطوط)،

ص ٢٣٠.

(١٥) الدرّة البهية، ص ٦٣.

(١٦) الشيخ علي البلادي القديحي،

ص ١٤٣.

(١٧) لؤلؤة البحرين، ص ٢١٧-٢١٨.



- الذريعة، ١٢٠/١٣.
- (٣٨) الإجازة الكبيرة، ص ٦٩؛ الذريعة، ج ١٣، ص ١٢٢-١٢٣؛ فهرست علماء البحرين، ص ١١٢.
- (٣٩) الإجازة الكبيرة، ص ٦٧؛ الذريعة، ج ٢٤، ص ٤٢٠.
- (٤٠) تاريخ البحرين "الذخائر" (مخطوط)، ص ٢٦٧.
- (٤١) المصدر السابق.
- (٤٢) الفوائد الطريفة، ص ٤٦٠.
- (٤٣) مكتبة العلامة الخلي، ص ٦٧.
- (٤٤) المصدر السابق، ص ٢١٩.
- (٤٥) الذريعة، ج ٦، ص ٨٣.
- (٤٦) إجازات العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني، مجلة لؤلؤة البحرين، العدد ٣ و٤، ص ٣٩٠؛ الذريعة، ج ٦، ص ٨٣.
- (٤٧) الكرام البررة، ج ٢، ص ٧٨٣.
- (٤٨) ميراث شهاب، سال هشتم، شماره دوم، شماره پیاپی ٢٨، ص ٢٢.
- (٤٩) فهرست علماء البحرين، ص ٧٢؛ الفوائد الطريفة، ص ١٢٢؛ أنوار البدرين، ص ٧٢؛ الذريعة، ج ٢٠، ص ١٨٧.
- (٥٠) الذريعة، ج ٢٤، ص ٢٠٠.
- (٥١) مكتبة العلامة الخلي، ص ١٧٨.
- (٥٢) الفوائد الطريفة، ص ٤٦٠.
- (٥٣) مكتبة العلامة الخلي، ص ١٥١.
- (٥٤) المرجع السابق، ص ١٧٩.
- (٥٥) دست نوشت های ايران، ج ٨، ص ٢٨٤.
- (٥٦) مكتبة العلامة الخلي، ص ٦٧.
- (٥٧) المرجع السابق، ص ٢١٩.
- (٥٨) المرجع السابق، ص ١٣٩.
- (٥٩) مكتبة العلامة الخلي، ص ٩٢؛ دست نوشت های ايران، ج ٢، ص ٨٣٨، رقم ٥١١٥٠.
- (٦٠) دست نوشت های ايران، ج ٢، ص ٨٣٨، رقم ٥١١٥٦.
- (٦١) مكتبة العلامة الخلي، ص ١٥٥.
- (٦٢) المرجع السابق، ص ١٢٢.
- (٦٣) دست نوشت های ايران، ج ٢، ص ٨٣٨، رقم ٥١١٦٥.
- (٦٤) دست نوشت های ايران، ج ٢، ص ١٠٨٤، رقم ٥٨٠٩٤.
- (٦٥) المرجع نفسه، ٢ / ١٠٨٤، رقم ٥٨٠٩٥.
- (٦٦) مكتبة العلامة الخلي، ص ٩٢.
- (٦٧) الفوائد الطريفة، ص ٤٩٧-٤٩٨.
- (٦٨) مكتبة العلامة الخلي، ص ٩٥.
- (٦٩) المرجع السابق، ص ١٦٨.
- (٧٠) المرجع السابق، ص ٦٨.



عن نزح دلاء من البئر - : « لا يقال: إن حمل الجمع على الكثرة استحال إرادة القلّة منه، وإلاّ لزم الجمع بين إرادتي الحقيقة والمجاز، وإنّ حمل على القلّة فكذلك؛ لأنّنا نقول: لا نسلم استحالة التّالي. سلّمنا، لكن إن حمل على معناه المجازي - وهو مطلق الجمع - لم يلزم ما ذكرتم، على أنّ لنا في كون الصّيع المذكورة حقائق أو مجازات في القلّة والكثرة نظرًا». انتهى المطلب: للعلامة الحلي، ج ١، ص ٧٦.

(٩٠) في المخطوط: (وأفعال)، وصححناه ليستقيم الوزن.

(٩١) لم نطلع عليه منسوبًا.

(٩٢) هذه العبارة اختصار لما ذكره السبكي، لانص ما ذكره.

(٩٣) في المصدر: (الأعمال).

(٩٤) كذا في المخطوط. وفي المصدر: (فقد يقال: هذان ..).

(٩٥) في المصدر: (تنقل).

(٩٦) في المصدر: (نقلته).

(٩٧) في المخطوط: (هو عرفنا هو عين تناهي)، وصححناه اعتمادًا على المصدر.

(٩٨) في المصدر زيادة: (كل).

(٩٩) الإيهام في شرح المنهاج، ج ٢، ص ٨٧.

(١٠٠) هو أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني (ت ٤٧٨ هـ).

(٧١) دست نوشت های ایران، ج ١، ص ٢٩٣، رقم ٧٨٨٤.

(٧٢) مكتبة العلامة الحلي، ص ١٨٩.

(٧٣) المرجع السابق، ص ٢٢٠.

(٧٤) ميراث شهاب، سال هشتم، شماره دوم، شماره پیاپی ٢٨، ص ٢٢.

(٧٥) ميراث شهاب، سال هشتم، شماره دوم، شماره پیاپی ٢٨، ص ٢٢.

(٧٦) الفوائد الطريفة، ص ١٢٢.

(٧٧) المصدر السابق، ص ٢٠٣.

(٧٨) المصدر السابق، ص ٤٨٢.

(٧٩) المصدر السابق، ص ٥٦٥.

(٨٠) المصدر السابق، ص ٥٩٥.

(٨١) مكتبة العلامة الحلي، ص ٦٧.

(٨٢) المرجع السابق، ص ٨٣.

(٨٣) المرجع السابق، ص ٢٢٠.

(٨٤) فهرست مخطوطات البحرين (مخطوط)، ج ١، ص ١٣٤.

(٨٥) الحدائق الناضرة للمحدث البحراني - دراسة مقارنة في المنهج، ص ٥٠٧.

(٨٦) العلامة البحراني ومذهبه في القضاء من خلال كتابه الأنوار اللوامع، ص ١٠٨ - ١٠٩.

(٨٧) سداد العباد ورشاد العبّاد، ص ٢٩١.

(٨٨) المصدر السابق، ص ٣٥٤.

(٨٩) تمام عبارة العلامة الحلي - عند كلامه



(١١٩) نقله المصنف بالمعنى. شرح التلويح
على التوضيح، ج ١، ص ٩٢.
(١٢٠) المصدر السابق.
(١٢١) نقله عنه السيوطي في حاشيته
على تفسير البيضاوي. نواهد الأبيكار
وشوارد الأفكار، ج ٢، ص ٤٧٩.

(١٠١) الإبهاج: (أعمال).
(١٠٢) المصدر نفسه زيادة: (حيثئذ).
(١٠٣) في المصدر: (للوحد).
(١٠٤) أي: الرجل.
(١٠٥) المصدر نفسه: (حال).
(١٠٦) الإبهاج في شرح المنهاج، ٨٧/٢.
(١٠٧) في المخطوط نفسه: (فما فوجه)،
وصححناه، ولم ترد في المصدر.
(١٠٨) في المصدر: (واشتهر).
(١٠٩) الإبهاج في شرح المنهاج، ج ٢،
ص ٨٧.
(١١٠) تمهيد القواعد الأصولية والعربية،
ص ٣٩١.
(١١١) لم يرد في المصدر لفظ: (جمع).
(١١٢) اللعة الدمشقية في فقه الإمامية،
ص ١٦٩.
(١١٣) الروضة البهية في شرح اللعة
الدمشقية، ج ٥، ص ٤٠.
(١١٤) في المخطوط: (لامن)، وصححناه
على ما في المصدر.
(١١٥) ديوان حسان بن ثابت، ص ٢١٩.
(١١٦) المطول في شرح تلخيص مفتاح
العلوم، ص ٦٦٥.
(١١٧) المقصود هو: أبو علي الفارسي (ت
٣٧٧هـ) كما في المصدر.
(١١٨) مجمع البيان في تفسير القرآن، ج ٦،
ص ٣٠١.



المصادر والمراجع

المخطوطة:

٤. أنوارُ البدرين: علي بن حسن البلادي، تحقيق: محمد علي الطبسي، ط ١، مطبعة النعمان، النجف، ١٣٧٧هـ.
٥. بحارُ الأنوار: محمد باقر المجلسي، تحقيق: جمع من المحققين، ط ٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٣هـ.
٦. تمهيدُ القواعد الأصولية والعربية لتفريع قواعد الأحكام الشرعية: زين الدين بن علي العاملي، تحقيق: عباس تبريزيان وآخرين، ط ١، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٦هـ.
٧. الحدائقُ الناضرةُ في أحكام العترة الطاهرة: يوسف بن أحمد البحراني، تحقيق: محمد تقي الإيرواني وعبد الرزاق المكرم، ط ١، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٠٥هـ.
٨. الحدائقُ الناضرةُ للمحدث البحراني - دراسة مقارنة في المنهج: خالد العطية، ط ١، مركز الغدير، بيروت، ١٤٣٢هـ.
٩. الدرّةُ البهيّةُ: مرزوق بن عبد الله الشويكي، تحقيق: عمار عبودي نصّار، ط ١، مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، بيروت، ٢٠١١م.
١٠. دستُ نوشت های ایران (دنا)، مصطفی درایتی، ط ١، مؤسسه فرهنگي پژوهشي الجواد عليه السلام، مشهد، د.ت.

١. إجازة الشيخ يوسف البحراني لملا محمد صالح الاسترابادي، نحفظ بمصورته.
 ٢. تاريخ البحرين «الذخائر»: محمد علي بن محمد تقي آل عصفور، كتابخانه مركزي آستان قدس رضوي، رقم: ١٧٩٣٩، نحفظ بمصورته.
 ٣. فهرستُ مخطوطات البحرين، مخطوط: فضل بن محمد الوداعي الموسوي، الأصل في مكتبة مؤلفه الخاصة، البحرين.
 ٤. المحاسن النفسانية في أجوبة المسائل الخراسانية: حسين بن محمد آل عصفور، نسخ: ١٣٢٩هـ، نحفظ بمصورته.
- المطبوعة:

١. الإبهاجُ في شرح المنهاج: علي بن عبد الكافي السبكي وولده، تحقيق: شعبان محمد إسماعيل، ط ١، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٤٠٩هـ.
٢. إجازاتُ الشيخ أحمد الأحسائي، تحقيق: حسين علي محفوظ، ط ١، مكتبة العلامة الحائري، كربلاء، ١٩٧١م.
٣. الإجازةُ الكبيرةُ: عبد الله بن صالح السماهيجي، تحقيق: مهدي العوازم القطيفي، ط ١، ١٤١٩هـ.

١١. ديوانُ حسان بن ثابت: تحقيق: عبدأ
علي مهنا، ط٢، دار الكتب العلمية،
بيروت، ١٤١٤هـ.
١٢. الذريعةُ إلى تصانيف الشيعة: آقا
بزرگ الطهراني، ط٢، دار الأضواء،
بيروت، د.ت.
١٣. رسالةٌ في مشايخ الشيعة: يحيى بن
حسين بن عشيرة البحراني، تحقيق: نزار
الحسن، ط١، مؤسسة البلاغ، بيروت،
١٤٣٠هـ.
١٤. الروضةُ البهيةُ في شرح اللمعةِ الدمشقية:
زين الدين بن علي العاملي، تحقيق: محمد
سلطان كلانتر، ط١، كتابفروشي
داوري، قم، ١٤١٠هـ.
١٥. سدادُ العباد ورشادُ العباد: حسين بن
محمد آل عصفور، تحقيق: محسن آل
عصفور، ط١، كتابفروشي محلاتي، قم،
١٤٢١هـ.
١٦. سلافةُ العصر في محاسن الشعراء
بكل مصر: علي بن أحمد المدني، ط١،
مكتبة محمد أمين خانجي، مصر،
١٣٢٤هـ.
١٧. شرحُ التلويح على التوضيح لمتن
التنقيح في أصول الفقه: مسعود بن عمر
الفتازاني، تحقيق: زكريا عميرات، ط١،
دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
١٨. الشيخُ عليّ البلادي القديحي: حسن
الصفار، ط١، مؤسسة البقيع لإحياء
التراث، بيروت، ١٤١٠هـ.
١٩. العلامةُ البحرانيُّ ومذهبهُ في القضاء من
خلال كتابه الأنوار اللوامع: حسن بن
علي آل سعيد، ط١، دار السداد لإحياء
التراث، البحرين، ١٤٣٩هـ.
٢٠. فهرستُ علماء البحرين: سليمان بن عبد
الله الماحوزي، تحقيق: فاضل الزاكي
البحراني، ط١، البحرين، ١٤٢١هـ.
٢١. الفوائدُ الطريفةُ: عبد الله الأفندي
الأصفهاني، تحقيق: مهدي الرجائي،
ط١، مكتبة المرعشي النجفي، قم،
١٤٢٧هـ.
٢٢. الكرامُ البررةُ (طبقات أعلام الشيعة):
آغا بزرگ الطهراني، ط١، دار إحياء
التراث العربي، بيروت، ١٤٣٠هـ.
٢٣. لؤلؤةُ البحرين: يوسف بن أحمد
البحراني، تحقيق: محمد صادق بحر
العلوم، ط١، مكتبة فخرآوي، البحرين،
١٤٢٩هـ.
٢٤. اللمعةُ الدمشقيةُ في فقه الإمامية:
محمد بن مكّي العاملي، تحقيق: محمد تقي
مرواريد وعلي أصغر مرواريد، ط١،
دار التراث والدار الإسلامية، بيروت،
١٤١٠هـ.
٢٥. مجمعُ البيان في تفسير القرآن:





٢. مخطوطة من القرن العاشر تؤرخ لشخصيات علمية بحرانية مغمورة، تحقيق: إسماعيل الغلداري، مجلة (الساحل)، العدد ٢٨، السعودية، شتاء ٢٠١٥ م.
- الفضل بن الحسن الطبرسي، ط١، دار المرتضى، بيروت، ١٤٢٧ هـ.
٢٦. المطول في شرح تلخيص مفتاح العلوم: مسعود بن عمر التفتازاني، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٣٤ هـ.
٢٧. مكتبة العلامة الحلي: عبد العزيز الطباطبائي، ط١، مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، قم، ١٤١٦ هـ.
٢٨. منتهى المطلب في تحقيق المذهب: الحسن بن يوسف الحلي، ط١، مجمع البحوث الإسلامية، مشهد، ١٤١٢ هـ.
٢٩. ميراث شهاب، سال هشتم، شماره دوم، شماره پیاپی ٢٨، قم، تابستان، ١٣٨١ هـ.ش.
٣٠. نواهد الأبرار وشوارد الأفكار: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد كمال علي، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، قسم الكتاب والسنة، مكة المكرمة، ١٤٢٥ هـ.

الدوريات:

١. إجازات العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني، تحقيق: إسماعيل الغلداري، مجلة (لؤلؤة البحرين)، العدد ٤٣، مركز الإمام الصادق عليه السلام لإحياء تراث البحرين، قم، ١٤٣٨ هـ.

